

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث

اللغة أداة بالغة الأهمية للإنسان. تمكننا اللغة من التفاعل مع الآخرين، وتبادل المعرفة، وبناء مجتمع متناغم. يقول شفيق مصطفى (٢٠١٧: ٣) "إن دور اللغة هو كونه أداة حيوية في حياة الإنسان. فاللغة ليست مجرد مجموعة من الكلمات، بل هي أيضاً جسر يربطنا بغيرنا". ومن ثم، يمكن فهم أن اللغة هي وسيلة اتصال تستخدم للتفاعل بين الأفراد. وبالتالي، فإن اللغة ذات أهمية بالغة.

بوجه عام، الإمكانيات اللغوية التي يمتلكها كل فرد هي في الأساس غير محدودة. بدافع من الحافز المناسب، يمكن لكل شخص إتقان أي لغة أجنبية. الاختلاف في سرعة وسهولة التعلم أمر طبيعي، ولكن الحماس للتعلم سيكون المحفز الرئيسي للنجاح. تلعب البيئة التعليمية الملائمة والأساليب التعليمية المبتكرة دوراً مهماً أيضاً في

تعظيم الإمكانيات اللغوية للشخص. باختصار، فإن النجاح في تعلم لغة أجنبية هو نتيجة للتفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية (حسنية وجاني، ٢٠٢٤: ٣٢٨ - ٣٣٧).

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي انتشرت في العديد من المناطق والبلدان. بل إن اللغة العربية أصبحت جزءًا من لغة التواصل والثقافة والمجتمع في مختلف أنحاء العالم. وبالنظر إلى هذا الوضع، فإن اللغة العربية هي لغة بلغت أوج نضوجها واكتمالها. ويتضح ذلك من قدرة اللغة العربية على تلبية احتياجات مستخدميها واستيعاب مختلف التطورات في العلوم والتكنولوجيا في مختلف المجالات (إحسان، ٢٠٢٠: ١٣٣ - ١٣٤).

إتقان اللغة العربية للمسلمين هو المفتاح الأساسي لفهم تعاليم الإسلام فهمًا عميقًا. وكلما زاد إتقان الشخص للغة العربية، اتسعت مداركه حول مختلف جوانب الإسلام، بدءًا من القرآن والسنة وحتى

العلوم الإسلامية الأخرى (المولياني، ٢٠٢٤ : ٣٤). وهذا يتوافق مع

قول الله تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

“Sesungguhnya kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya.” (Q.S.

١٢:٢، يوسف

وفقًا لأبريزال (٢٠٢١ : ٩٠)، تم الاعتراف باللغة العربية

كإحدى اللغات الأجنبية المهمة في إندونيسيا، ولهذا السبب تقوم

العديد من المدارس بإدراجها في مناهجها الدراسية. ومع ذلك، فإن

غالبية المدارس التي تقدم برامج شاملة لتعليم اللغة العربية هي تلك

المدارس التي تركز على التعليم الديني الإسلامي.

لا يمكن فصل تعلم اللغة العربية عن ما يسمى بتعلم المفردات،

لأن المفردات هي أحد العناصر الأساسية في تعلم اللغة نفسها، وعلى

الرغم من وجود العديد من الاختلافات في الرأي حول معنى اللغة

وأهداف تعلمها، إلا أن الجميع يتفقون على أن تعلم المفردات يلعب

دورًا مهمًا في دعم نجاح القدرة على اللغة. من خلال إتقان المفردات، يمكن للشخص تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. كما أن تعلم المفردات بانتظام يساعد على زيادةطلاقة والثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية في مختلف السياقات (فوزية، ٢٠١٥: ١٤٥-١٤٨).

وبالتالي، فإن المفردات هي الأساس الهام جدًا في تعلم اللغة العربية. بدون فهم قوي للمفردات، يصعب على الشخص فهم اللغة العربية والتواصل والتفاعل بها بشكل جيد. لذلك، فإن المفردات هي المحور الرئيسي في تعلم اللغة العربية في جميع المستويات.

التعليم هو أحد الجهود في تعلم اللغة العربية. في عالم التعليم، هناك نشاطان هما داخل المنهج وخارجه. وفقًا لبُسرُو وسيسكندر

(٢٠١٧: ١٢٥) "التعليم، وخاصة الأنشطة داخل المنهج، هو أحد

الجهود في تعلم اللغة العربية. الأنشطة داخل المنهج تشير إلى عملية

التعلم المنظمة ضمن المنهج الدراسي". بينما وفقًا لمطيع، وابن،

ومفتوحة، وزكية (٢٠١٩: ٣٢) فإن الأنشطة الإضافية هي أنشطة تتم بهدف تطوير جوانب معينة من المنهج الجاري. إن تنفيذ الأنشطة الإضافية في المدرسة يصبح نشاطاً تطويرياً ذاتياً يسعى إلى تشكيل شخصية وخصائص الطلاب. الأنشطة الإضافية هي أنشطة تُنفذ خارج البرنامج المدرج في المنهج الدراسي مثل تدريب القيادة والتوجيه. واحدة من وسائل تنمية الطلاب في المدرسة الثانوية القرآن "حرسالكم" بمدينة بنكول هو نادي الأنشطة الإضافية باللغة العربية. الأنشطة الإضافية التي تقام في برنامج النادي الأدبي العربي تستند إلى أهداف منهاج المدرسة. من خلال النادي الأدبي العربي، يمكن للطلاب تطوير مواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأنشطة الأنشطة الإضافية المنهج مثل نادي اللغة العربية أن تكون وسيلة فعالة لزيادة فهم ومهارات اللغة العربية خارج بيئة الصف الدراسي. من خلال نادي اللغة العربية هذا، يمكن

للطلاب المشاركة في العديد من الأنشطة التي تشري مفرداتهم، مثل المناقشات والألعاب اللغوية وقراءة النصوص وغيرها.

ولكن، على الرغم من أن الفكرة واعدة، إلا أنه لا توجد دراسات كافية حول فعالية الأنشطة المنهجية من هذا النوع في زيادة مفردات الطلاب في مدرسة القرآن حرسالكم. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال التحقيق في تأثير نادي اللغة العربية في زيادة مفردات الطلاب. وبالتالي، فإن الباحث يطرح عنوان البحث تأثير نادي الأنشطة الإضافية باللغة العربية على زيادة مفردات الطلاب في المدرسة الثانوية القرآن "حرسالكم" بنجكولو.

مشكلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم توضيحها سابقًا، ومن ثمّ قامت الكاتبة باستخلاص المشكلة الرئيسة وهي ما هو تأثير نادي الأنشطة الإضافية باللغة العربية على زيادة مفردات الطلاب في المدرسة الثانوية القرآن "حرسالكم" بنجكولو .

من هذه المسألة الرئيسية، يقدم الباحثة عدة مشكلات فرعية يتم

استخدامها كحدود للمشكلة وهي كالتالي:

١. هل هناك تأثير الأنشطة الإضافية في النادي العربي على زيادة

مفردات اللغة العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية القرآنية

حرسالكم بمدينة بنجكولو؟

٢. ما مقدار تأثير الأنشطة الإضافية في النادي العربي على زيادة

مفردات اللغة العربية لدى طلاب مدرسة الثانوية القرآنية

حرسالكم بمدينة بنجكولو؟

تحديد المشكلة

ولكي لا يكون الموضوع واسعاً جداً وتجنباً لسوء الفهم في هذا

الكتاب، فقد حدد المؤلف موضوع البحث بالطلاب الذين يشاركون

في الصف التاسع في دروس اللغة العربية الإضافية في مدرسة القرآن

الكريم حرسالكم.

أهداف البحث

في الحقيقة، لكل نشاط أهدافه وفوائده. ومن فوائد هذا البحث هي:

١. تحديد تأثير الأنشطة الإضافية لنادي اللغة العربية في تحسين

المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية

القرآنية حرسالكم.

٢. قياس مقدار تأثير الأنشطة الإضافية لنادي اللغة العربية في

تحسين المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة

الثانوية القرآنية حرسالكم.

فوائد البحث

١. يُؤمل أن يكون هذا الكاتبة مفيداً ويسهم في إثراء الفكر لمديري

التعليم، ويساهم في زيادة المعرفة العلمية خاصة في تعلم اللغة

العربية.

٢. بالإضافة إلى ذلك، يُأمل أن يكون نتائج هذه الدراسة مفيدة كمصدر
معلومات ومرجع حول تأثير نادي الأنشطة الإضافية باللغة العربية على زيادة
مفردات الطلاب في مدرسة ثانوية القرآن "حرسالكم" بنجكولو

